الفصل الثالث

المعلومات الإرشادية

- المعلومات الضرورية لعملية التوجيه والإرشاد النفسى.
- مصادر الحصول على المعلومات.
- وسائل جمع المعلومات.
  - المقابلة.
  - الملاحظة.
  - دراسة الحالة.
  - الاختبارات والمقاييس.
  - السجل القصصى.
  - السجل المجمع.

obeikandl.com

obeikandl.com

المعلومات الضرورية لعملية التوجيه والإرشاد النفسى

لكى يقوم الاخصائى النفسى الرياضى بعمله على أكمل وجه لابد من الحصول على معلومات وافية عن الرياضيين الذين يقوم بإرشادهم، ويمكن تلخيص تلك المعلومات فى النقاط التالية:

١ - البيانات العامة :

وهى تشمل بيانات عن اللاعب وأسرته واصدقائه وأقاربه وزملائه فى الفريق والمدرب واخصائى العلاج الطبيعى وإدراى الفريق، أى جميع الأفراد الذين يتعاملون مع اللاعب ويمكن للاخصائى النفسى الاستعانة بهم.

٢ - الشخصية :

يجب أن يحصل الاخصائى النفسى الرياضى على معلومات وافية عن شخصية اللاعب، فيجب أن يجمع معلومات عن النواحى الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وأيضاً التعرف على الحالة التدريبية للاعب ومهاراته الرياضية، وكذلك التعرف على اضطرابات الشخصية.

٣ - المشكلة :

يجب على الاخصائى النفسى الرياضى أن يقوم بتحديد المشكلة التى يعانى منها اللاعب، ودراسة أسبابها وتاريخ حدوثها، والجهود الإرشادية السابقة، والتغيرات التى طرأت على اللاعب، والمشكلات الأخرى، وطريقة حل المشكلات.

٤ - معلومات عامة :

وتشتمل دوافع اللاعب وحاجاته وميوله وقيمه وطريقة حياته، وتوافقه النفسى، ومفهومه لذاته، وصحته النفسية . . . الخ.

مصادر الحصول على المعلومات:

هناك العديد من المصادر الذى يلجأ إليها الاخصائى النفسى الرياضى للحصول على معلومات عن اللاعب ومن هذه المصادر ما يلى:

١ - اللاعب.

٢ - الأسرة (الوالدان والأخوة).

٣ - الأقارب.

٤ - الأصدقاء (العاديين، وزملاء الفريق).

٥ - المدرب الرياضى، واخصائى العلاج الطبيعى، وإدارى الفريق.

وسائل جمع المعلومات:

لجمع المعلومات اللازمة للإرشاد النفسى للاعبين توجد العديد من الوسائل التى يلجأ إليها الاخصائى النفسى الرياضى والمدرب وذلك للتأكد من دقة المعلومات وموضوعيتها. ويلجأ الاخصائى النفسى الرياضى لتلك الوسائل حتى يتمكن من مساعدة اللاعب على حل مشكلته، فمن الصعوبة أن يعتمد الاخصائى النفسى الرياضى على وسيلة واحدة لجمع المعلومات نظراً لعدم وجود وسيلة واحدة تصلح لجميع الأغراض أولجمع جميع المعلومات المطلوبة، لذا فان تعدد الوسائل يحقق للعملية الإرشادية النجاح فى تحقيق أهدافها. وحينما يلجأ الأخصائى النفسى الرياضى لتلك الوسائل المتعددة فإنه بذلك يؤكد المعلومات التى يحصل عليها حيث أن كل وسيلة منها تكمل الأخرى.

ويجب على القائم بالعملية الإرشادية سواء كان الأخصائى النفسى الرياضى أو المدرب أن يراعى عند استخدام أى وسيلة من الوسائل الخاصة بجمع البيانات سرية المعلومات الخاصة باللاعب وعدم استخدامها إلا بهدف الإرشاد فقط، كذلك يجب التخطيط الجيد لاستخدام تلك الوسائل وذلك عن طريق تحديد المعلومات المطلوبة وكيفية الحصول عليها، كما يجب التأكد من

obeikandl.com

صدق البيانات ودقتها بحيث تكون مطابقة للواقع مع تفسيرها بأسلوب علمى يتم من خلاله التعرف على دلالتها النفسية، وأيضاً مراعاة التنظيم الجيد لتلك المعلومات حتى يمكن الاستدلال على أى منها بسهولة، كذلك يجب على الاخصائى النفسى أو المدرب البعد عن الذاتية وتوخى الموضوعية فى جمع المعلومات، ويجب تسجيل تلك المعلومات وفقاً لتاريخ الحصول عليها وأن يتم ذلك بعد الحصول عليها مباشرة.

وفيما يلى سنتعرض لبعض الآراء بالنسبة لوسائل جمع المعلومات.

يرى **«سعد جلال»** (١٩٩٢) ان جمع المعلومات يتم عن طريق الوسائل التالية:

- السجل المجمع
- السجلات القصصية
- موازين التقدير
- الاستفتاءات
- السيرة الشخصية
- المقابلة
- اجتماعات المناقشة

ويذكر **«يوسف القاضى وآخرون»** (١٩٨١)، ان تلك الوسائل هى:

- الملاحظة
- المقابلة
- السجل المجمع
- الاختبارات والمقاييس

كما يرى **«حامد زهران»** (١٩٩٨) ان وسائل جمع المعلومات تنحصر فى الوسائل التالية:

- المقابلة
- الملاحظة
- دراسة الحالة
- مؤتمر الحالة (مناقشة الحالة)
- الاختبارات والمقاييس
- السيرة الشخصية
- السجل القصصى
- السجل المجمع

ويستطيع الاخصائى النفسى الرياضى والمدرب الاستعانة بالوسائل التالية لجمع المعلومات الخاصة باللاعب، وهى:

- المقابلة
- الملاحظة
- دراسة الحالة
- الاختبارات والمقاييس
- السجل القصصى
- السجل المجمع

أولاً: المقابلة

Interview

تعتبر المقابلة أداة هامة من أدوات جمع المعلومات، وتستخدم فى جميع مجالات الحياة النفسية والتربوية والاجتماعية والرياضية وغيرها من المجالات، وفى المجال الرياضى يستخدمها الاخصائيون النفسيون الرياضيون والمدربون وذلك للاستفادة منها فى عمليات توجيه وإرشاد اللاعبين.

والمقابلة عبارة عن محادثة جادة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين ويكون لها هدف محدد وتتم فى جو نفسى آمن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين، وعلى ذلك فوضوح الهدف من المقابلة شرط أساسى لقيام علاقة حقيقية بين القائم بالمقابلة وبين المبحوث.

والمقابلة إذاً عبارة عن عملية تفاعل لفظى بين القائم بالمقابلة والمبحوث من أجل استثارة دوافعه للحصول على بعض المعلومات والتعبيرات التى تتعلق بآرائه واتجاهاته ومعتقداته، ويمكن أن تساعد المقابلة فى التقويم الناقد للبيانات والمعلومات التى يحصل عليها القائم بالمقابلة بأساليب أخرى.

تصنيفات المقابلة:

توجد تصنيفات متعددة للمقابلة، وتختلف هذه التصنيفات عن بعضها من حيث الشكل والموضوع، ويمكن تصنيفها فى ضوء العوامل التالية:

أ - المقابلة فى ضوء الغرض منها.

ب- المقابل فى ضوء عدد المبحوثين.

جـ- المقابلة من حيث درجة التقنين.

أ - المقابلة فى ضوء الغرض منها :

تهدف المقابلة إلى جمع المعلومات المتعلقة بموضوع ما، وذلك للاستفادة منها فى عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج، ويلجأ الاخصائى النفسى الرياضى والمدرب إلى المقابلة كأداة لجمع معلومات عن اللاعب وذلك بغرض الآتى:

١ - المقابلة لجمع البيانات:

وهى المقابلة التى يقوم بها الاخصائى النفسى لجمع المعلومات المطلوبة عن المبحوثين (اللاعبين)، ومن خلال تلك المقابلة يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة بمشاعرهم ودوافعهم واتجاهاتهم وقيمهم وميولهم وعقائدهم، كذلك تساهم المقابلة فى التعرف على جميع العوامل والمؤثرات المرتبطة بالمشكلة.

٢ - المقابلة التشخيصية:

وهى المقابلة التى تتم بهدف التعرف على جميع العوامل المؤثرة فى المشكلة التى يعانى منها المبحوث (اللاعب)، وتحديد الظروف والعوامل المحيطة به، ويستخدم هذا النوع من المقابلة فى تشخيص حالات المبحوثين (اللاعبين) الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية أو الاجتماعية أوالتدريبية أو غيرها من المشكلات ذات التأثير الحيوى على الفرد(اللاعب) ، وتقصى الأسباب التى أدت إلى ظهورها على النحو الذى بدت عليه.

٣ - المقابلة العلاجية:

وهى المقابلة التى تتم بهدف رسم خطة العلاج للمبحوث (اللاعب) لمساعدته على فهم نفسه على نحو أفضل وتخفيف حدة التوتر والقلق لديه، وذلك عن طريق التغلب على الأسباب المؤدية لذلك، وإلى تحسين النواحى الانفعالية لديه.

ب- المقابلة فى ضوء عدد المبحوثين :

تنقسم المقابلة إلى النوعين التاليين :

١ - المقابلة الفردية:

ويستخدم هذا النوع من المقابلة فى الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية والرياضية، وتتم بغرض التعرف على المشكلات التى يعانى منها المبحوث، وتتم مع فرد واحد لكى يشعر بالحرية فى التعبير عن نفسه تعبيراً صادقاً.

٢ - المقابلة الجماعية:

وهى تتم بين القائم بالمقابلة وعدد من المبحوثين فى مكان واحد وفى نفس الوقت، وتستخدم تلك الطريقة للحصول على معلومات لها قيمتها، ذلك لأن اجتماع عدد من المبحوثين ذوى خلفيات مشتركة أو مختلفة يساعدهم على تبادل الخبرات والآراء، وكذلك مساعدة بعضهم البعض على تذكر المعلومات أو مراجعتها، كذلك فإن وجود المبحوثين معاً تتيح لهم الفرصة للاشتراك فى المناقشات الجماعية والتعبير عن آرائهم، إلا أن هناك بعض المبحوثين قد يخجلون من التعبير عن أنفسهم أمام الجماعة، بينما يمكنهم الإدلاء بآرائهم فى حرية إذا كانوا منفردين.

ويجب على القائم بالمقابلة مراعاة أن يكون حجم المبحوثين مناسباً حتى يتمكن كل منهم من الاشتراك فى المناقشات الجماعية والتعبير عن آرائه، كذلك يجب مراعاة ألا يسيطر أحد المبحوثين على المناقشة حتى تتاح الفرصة للآخرين لعرض وجهات نظرهم، وعليه أيضاً أن يتصرف بلباقة تجاه المناقشات الجانبية بين المبحوثين ويعمل على منعها حتى لا تشتت أفكارهم فلا تؤدى المقابلة الهدف منها.

فعلى سبيل المثال فى المجال الرياضى قد يقوم الاخصائى النفسى الرياضى بعمل مقابلة مع فريق رياضى يعانى أعضاؤه من بعض المشكلات المشتركة والتى تتعلق بسوء معاملة المدرب لهم.

جـ- المقابلة من حيث درجة التقنين :

يمكن تقسيم المقابلة من حيث درجة التقنين إلى النوعين التاليين:

١ - المقابلة المقننة (المقيدة) :

وفى هذا النوع يقوم القائم بالمقابلة بتحديدها بدقة، من حيث الموضوع الذى تدور حوله وعدد الاسئلة التى ستوجه للمبحوثين وترتيبها ونوعها وأيضاً التعليمات المحددة للاجابة، ويجب عليه مراعاة أن يكون توجيه الاسئلة على نحو موحد مع جميع المبحوثين من حيث الأسلوب المستخدم وبنفس الترتيب.

ويتميز هذا النوع من المقابلة بالحصول على المعلومات الضرورية المطلوبة وتوفير الوقت ، إلا أنه يؤخذ فى هذا النوع الجمود وعدم المرونة حيث لا يستطيع الفرد التعبير عن رأيه والإدلاء بجميع المعلومات التى يريد الإفصاح عنها.

٢ - المقابلة غير المقننة (الحرة):

ويتميز هذا النوع من المقابلة بالمرونة، وتعد أداة لها قيمتها فى المرحلة الاستكشافية للتعرف على المعلومات المتعلقة بالمبحوث، كما أنها تتيح الفرصة للقائم بالمقابلة بالتعمق فى الحصول على المعلومات الخاصة بالمبحوث والموقف المحيط به، كذلك فهى تسمح للمبحوث بالتعبير عن نفسه تعبيراً حراً تلقائياً نظراً لأنها غير مقيدة بأسئلة أو موضوعات أو تعليمات محددة، بل أنها مقابلة حرة مرنة تترك للمبحوث الحرية فى تداعى أفكاره وعرضها بطريقته الخاصة. ونظراً للمرونة التى تتميز بها

تلك المقابلة فهى تحتاج إلى اخصائى يتمتع بالمهارة الفائقة حتى يمكنه تحليل نتائج مقابلاته والمقارنة بينها.

كيفية إجراء المقابلة :

ان نجاح المقابلة يتوقف إلى حد كبير على خبرة وتدريب ومهارة القائم بها، ويمكن اكتساب هذه المهارة والخبرة عن طريق الممارسة العملية بالنزول إلى الميدان ومقابلة المبحوثين والتفاعل معهم والاستفادة من المعلومات المتعلقة بدوافع السلوك، ومكونات الشخصية، وأساليب الاتصال والتأثير، وأنواع العلاقات الاجتماعية.

ان المقابلة الجيدة ليست عبارة عن سلسلة من الاسئلة والإجابات فقط، بل هى عبارة عن خبرة دينمية بين شخصين، تخطط بعناية لتحقيق هدف معين، وعلى القائم بالمقابلة أن يخلق جو من الود والتسامح، ويوجه المناقشة فى الاتجاهات المطلوبة، وتشجيع المبحوث على التعبير عن رأيه بكل وضوح وصراحة، وإثارة دوافعه لكى يقدم كل ما لديه من معلومات.

ويرى «حامد زهران» ان اجراء المقابلة فى مجال الإرشاد النفسى يتم من خلال عدة مراحل أساسية هى:

١ - الإعداد للمقابلة
٢ - مدة المقابلة
٣ - مكان المقابلة
٤ - بدء المقابلة
٥ - تكوين الألفة
٦ - الملاحظة
٧ - الأصغاء
٨ - التقبل
٩ - التوضيح
١٠ - الاسئلة
١١ - الكلام
١٢ - التسجيل
١٣ - إنهاء المقابلة.

وفيما يلى سنقدم شرحاً مبسطا لكل من النقاط السابقة.

١ – الإعداد للمقابلة :

يجب على القائم بالمقابلة الإعداد الجيد لها حتى تؤتى ثمارها المرجوة، ولذلك يجب عليه التخطيط للمقابلة وذلك يتطلب تحديد المحاور الرئيسية التى تدور حولها المقابلة، والموضوعات التى ستتناولها، وأسلوب بدء المقابلة، وتحديد الاسئلة الرئيسية، والاطلاع على ما تيسر من معلومات من الوسائل الأخرى حتى تتحدد النواحى المطلوب فيها المزيد من المعلومات، كذلك يتضمن الاعداد للمقابلة اعداد الأدوات اللازمة لتسجيل المعلومات، ومكان المقابلة ومدتها.

٢ – مدة المقابلة :

يجب على القائم بالمقابلة تخصيص الوقت الكافى لها، وتختلف مدة المقابلة فى ضوء حجم المشكلة التى يعانى منها المبحوث وكذلك المعلومات المطلوبة. ويتراوح زمن المقابلة ما بين نصف الساعة والساعة. ان تحديد الوقت يؤدى إلى حرص المبحوث على تقديم ما لديه من معلومات هامة قبل انتهاء الوقت المحدد للمقابلة بدلاً من استنفاذ الوقت فى معلومات ثانوية لا قيمة لها ولا فائدة منها. كذلك يجب أن يكون موعد المقابلة مناسب لكل من القائم بالمقابلة والمبحوث حتى تحقق المقابلة الهدف منها.

٣ – مكان المقابلة :

يجب على القائم بالمقابلة تهيئة المكان المناسب لها، وأن تتم فى مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء، ويفضل أن تتم المقابلة فى مكان يألفه المبحوث الأمر الذى يؤدى إلى شعوره بالراحة والطمأنينة مما يدفعه إلى الافصاح عما يدور بداخله بحرية تامة.

٤ – بدء المقابلة :

يجب على القائم أن يبدأ أول مقابلة مع المبحوث بحديث ودى بعيد عن الموضوع الأساسى مع مراعاة العمل على كسب ثقته حتى يضمن تعاونه

واستجابته معه، ويتم فى هذه المقابلة طمأنة المبحوث على بذل أقصى جهد لمساعدته على حل مشكلته، وكذلك تشجيعه على الحديث مع التأكيد على سرية المعلومات التى سيدلى بها، وأنها لن تستخدم ألا لمصلحته فقط.

٥ – تكوين الألفة :

يجب أن تبدأ المقابلة بالترحيب والاهتمام بالمبحوث، وتتم فى جو من الألفة بين القائم بالمقابلة والمبحوث، فالألفة نقطة هامة لنجاح المقابلة، وتتضمن الألفة الفهم والاخلاص والاحترام والثقة المتبادلة وكل هذه الأشياء تعتبر شرط أساسى لنجاح المقابلة. ويجب أن تتاح الفرصة للمبحوث لكى يدلى بآرائه فى جو آمن دون تهديد وأن يكون الحب والاهتمام والتقدير والفهم هى الأسلوب الغالب فى المقابلة مع مراعاة أن تستمر الألفة طوال مدة المقابلة.

٦ – الملاحظة :

يجب على القائم بالمقابلة ملاحظة سلوك المبحوثين وحركاتهم وحديثهم وملامح وجههم، لأنه فى بعض الأحيان قد يلجأ المبحوثين إلى تزييف اجاباتهم وتحريفها، ولذلك يجب أن يكون القائم بالمقابلة على علم ودراية كافية بطريقة جمع المعلومات عن طريق المقابلة حتى تكون المعلومات المتحصلة بهذه الطريقة على درجة عالية من الصدق والموضوعية.

٧ – الاصغاء :

يجب على القائم بالمقابلة أن يكون مستمع جيد، وأن يستمع أكثر مما يتكلم، وعليه أن يستمع للمبحوث بقلب واع وعقل مفتوح وأن يشعر المبحوث بأنه محور اهتمامه وتركيزه. كما يجب أن يشعر المبحوث بأنه يشاركه انفعالاته واهتماماته مما يساعده على التنفيس عن انفعالاته بحرية تامة.

٨ - التقبل :

يجب على القائم بالمقابلة أن يتقبل المبحوث وما يقوله بكل حرية، لذا يجب عليه أن يظهر هذا التقبل للمبحوث بأى وسيلة يراه. فالقائم بالمقابلة يتقبل المبحوث كإنسان له بعض الأخطاء، ولكنه لا يتقبل السلوك الخاطئ للمبحوث.

٩ - التوضيح :

ان على القائم بالمقابلة توضيح الأفكار التى يطرحها المبحوث مع ربطها ببعضها، الأمر الذى يؤدى إلى احساس المبحوث باهتمام وانتباه القائم بالمقابلة مما يشجعه على الاستمرار فيها.

١٠ - الاسئلة :

ان الطريقة التى تتم بها توجيه الاسئلة للحصول على معلومات موثوق فى صحتها تتطلب فرداً مدرباً، لذلك يجب أن يكون القائم بالمقابلة حذراً فى طريقة توجيه الاسئلة للمبحوث، فلا ينبغى أن يبدأ بتوجيه الاسئلة الأكثر تخصصاً لأنها قد تثير الخوف والمقاومة لديه، وعليه أن يبدأ ببعض الاسئلة العامة والتى تثير اهتمام المبحوث، يليها اسئلة ذات صلة بموضوع البحث، ثم اسئلة أكثر تخصصاً، مع مراعاة أن يكون التدرج فى توجيه الاسئلة متمشياً مع تدرج العلاقة الودية التى تنشأ بين القائم بالمقابلة والمبحوث، كذلك يجب مراعاة صياغة الاسئلة بأسلوب سليم وتوجيهها بطريقة تشعر المبحوث بأهمية الاجابة عليها بصدق.

كما يجب على القائم بالمقابلة توجيه الاسئلة برفق مع اعطاء الفرصة الكاملة للمبحوث لعرض وجهة نظره بحرية تامة، وعدم توجيه أكثر من سؤال فى وقت واحد حتى يتمكن المبحوث من تنظيم أفكاره واجاباته على نحو سليم. ويجب مراعاة نقطة هامة بالنسبة لعدد الاسئلة وهى ألا

تكون قليلة حتى لا نغفل معلومات لها قيمة وبذلك تظل جوانب كثيرة غير معروفة، وأيضاً لا يكون عدد الاسئلة كثير مما يؤدى إلى تشتت ذهن المبحوث.

وعندما يقوم القائم بالمقابلة بتوجيه الاسئلة، يجب عليه توجيهها بالطريقة التى يفهمها المبحوث، وفى حالة تعذر فهم المبحوث لأحد الاسئلة يجب على القائم بالمقابلة اعادة السؤال مع التأكيد على بعض الأجزاء الهامة التى توضح المعنى المقصود منه دون محاولة الايحاء للمبحوث باجابة معينة.

١١- الكلام :

يجب على القائم بالمقابلة أن يتحدث مع المبحوث بالأسلوب الذى يفهمه. وأن يكون الحديث فى الموضوعات التى تستحث المبحوث على الاسترسال فى الكلام، لأن الهدف الأساسى من المقابلة هو التعرف على المشكلات التى يعانى منها المبحوث، ولذلك يجب أن يكون التركيز على أن يدلى المبحوث بكل المعلومات التى تتعلق بالمشكلة موضوع البحث.

١٢- التسجيل :

من الضرورى أن يقوم القائم بالمقابلة بتسجيل اجابات المبحوثين بعد الانتهاء من أقوالهم مباشرة، نظراً لأن عدم تسجيل الاجابات وقت سماعها يؤدى إلى نسيان الكثير من المعلومات وتشويه الكثير من الحقائق، ويجب أن يكون المبحوثين على علم بتلك العملية.

ويمكن استخدام وسائل متعددة لتسجيل البيانات، مثل «استمارة المقابلة»، وأجهزة التسجيل. والتسجيل بوجه عام قد يؤدى بالمبحوث إلى الامتناع عن الكلام عن مشكلاته وخبراته الخاصة التى يرى أنها

لايجب أن تدون على الورق أو تسجل على جهاز. لذلك يجب على القائم بالمقابلة تعريف المبحوث بأهمية التسجيل واستئذانه فى ذلك حتى لا نفقد بعض المعلومات الهامة ذات الصلة الوثيقة بالمشكلة التى يعانى منها المبحوث.

١٣- إنهاء المقابلة :

على قدر أهمية بدء المقابلة، تأتى أهمية إنهاء المقابلة، ويجب على القائم بالمقابلة أن يقوم بانهائها تدريجياً حتى لا يشعر المبحوث بالإحباط، ويمكن أن يشجع القائم بالمقابلة المبحوث فى نهاية المقابلة على استعراض ما دار من محادثات فى المقابلة.

مميزات المقابلة :

تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات، ويمكن تلخيص مزاياها فى النقاط التالية:

١ - تتيح الفرصة أمام القائم بالمقابلة للتعمق فى فهم الظاهرة التى يدرسها، وملاحظة سلوك المبحوث نظراً لوجودهما معاً فى موقف مواجهة.

٢ - يمكن عن طريقها الحصول على معلومات تتعلق بأفكار ومشاعر واتجاهات المبحوثين وخصائصهم الشخصية مما يعطى الفرصة للتعرف على المشكلات التى يعانون فيها.

٣ - المعلومات التى نحصل عليها عن طريق المقابلة تكون أكثر تعبيراً عن الرأى الشخصى للمبحوث لأنه يدلى بها فى مواجهة القائم بالمقابلة دون أن يتأثر بآراء غيره من الأفراد.

٤ - تتيح الفرصة لتكوين جو من الألفة والحب والتقدير والاحترام والثقة المتبادلة بين القائم بالمقابلة والمبحوث.

٥ - اتاحة الفرصة للمبحوث للتعبير عن نفسه وعرض مشكلته بحرية تامة.

٦ - إتاحة الفرصة للمبحوث لتبادل الآراء والمشاعر فى جو نفسى آمن مما يؤدى إلى تفريغ الانفعالات المكبوتة لديه.

٧ - تتميز المقابلة بالمرونة، فيمكن للقائم بالمقابلة أن يشرح ويوضح بعض المعانى الغامضة التى تتعلق بالأسئلة.

٨ - تساعد المقابلة فى الحصول على اجابات لجميع الاسئلة التى يوجهها القائم بالمقابلة، حيث يمكنه مراجعة المبحوثين لاستكمال الاجابات الناقصة.

٩ - يتحكم القائم بالمقابلة فى ترتيب وتسلسل الاسئلة ولا يطلع عليها المبحوث قبل الاجابة عليها.

عيوب المقابلة :

على الرغم من المزايا العديدة للمقابلة إلا أن هناك بعض العيوب التى تؤخذ عليها، وهى:

١ - تحيز القائم بالمقابلة عند تسجيله للنتائج وفقاً لتفسيراته الشخصية، أو عملية الايحاء للمبحوثين باجابة معينة تتفق واتجاهاته.

٢ - قد يتعمد المبحوث تزييف الاجابات فى الاتجاه الذى يعتقد أنه يتفق مع اتجاه القائم بالمقابلة.

٣ - رفض المبحوث الاجابة عن بعض الاسئلة الحساسة خوفاً من أن يصيبه ضرر من أى نوع إذا أجاب عليها.

٤ - قيام القائم بالمقابلة بالمبالغة فى تقدير سمات المبحوث حسب خبرته واتجاهاته.

٥ - قد تتعارض نتائج المقابلة مع الحقائق الموضوعية نظراً للذاتية فى تفسير نتائج المقابلة من قبل القائمين عليها.

٦ - انخفاض معامل الثبات وذلك لاختلاف مشاعر المبحوث تجاه خبراته ومشكلاته من يوم لآخر.

ثانياً: الملاحظة Observation

الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، وهى من أفضل الأساليب للاجابة على اسئلة البحث، وهى تساعد فى الحصول على بيانات تتصل بالسلوك الفعلى للأفراد فى بعض المواقف الطبيعية بحيث يمكن ملاحظته دون عناء كبير، وفى عملية الملاحظة نجد أن الحواس كثيرا ما تخدع القائم بالملاحظة عن رؤية الاشياء كما حدثت فعلاً، وقد يكون العقل نفسه مصدر الخطأ فى عملية الملاحظة إذ أنه يحاول وصف الأشياء فى ضوء خبراته ومعارفه السابقة، وقد لا يلاحظ إلا الظواهر التى يهتم بها والتى تتفق مع أهدافه واتجاهاته، كذلك قد يخلط القائم بالملاحظة بين وصفه للوقائع التى يلاحظها وتفسيره لها، الأمر الذى يؤدى إلى تدخل العوامل الذاتية فى عملية التسجيل.

وفى مجال الإرشاد النفسى يقوم الاخصائى النفسى بملاحظة الوضع الحالى للمبحوث فى قطاع محدد من قطاعات سلوكه. ويقوم بملاحظة سلوك المبحوث فى مواقف الحياة الطبيعية، ومواقف التفاعل الاجتماعى، ومواقف المسئولية الاجتماعية، ومواقف القيادة والتبعية، وفى مواقف الاحباط بحيث يتضمن ذلك عينات سلوكية لها معنى فى حياة المبحوث.

أساليب الملاحظة :

هناك آراء عديدة بالنسبة للأساليب المستخدمة فى عملية الملاحظة فيرى **«يوسف القاضى وآخرون»** (١٩٨١) أنه يمكن تقسيم الملاحظة إلى:

١ - ملاحظة مباشرة، وغير مباشرة.

٢ - الملاحظة الداخلية والملاحظة الخارجية.

٣ - الملاحظة العابرة (العرضية).

٤ - الملاحظة المنظمة العلمية.

ويحدد **«عبدالباسط حسن»** (١٩٨٢) أساليب الملاحظة فى:

١ - الملاحظة البسيطة.

٢ - الملاحظة المنظمة.

ويرى «**حامد زهران**» (١٩٩٨) أنه يمكن تلخيص أساليب الملاحظة فى :

١ - الملاحظة المباشرة .

٢ - الملاحظة غير المباشرة .

٣ - الملاحظة المنظمة الخارجية .

٤ - الملاحظة المنظمة الداخلية .

٥ - الملاحظة العرضية .

٦ - الملاحظة الدورية .

٧ - الملاحظة المقيدة .

وفيما يلى سنقدم بعض أساليب الملاحظة التى يمكن استخدامها فى مجال التوجيه والإرشاد فى المجال الرياضى .

١ - الملاحظة المباشرة :

وهى الملاحظة التى تتم بين الاخصائى النفسى الرياضى أو المدرب وبين اللاعب وتتم وجها لوجه فى مواقف التدريب أو المنافسات .

٢ - الملاحظة غير المباشرة :

وهى الملاحظة التى تتم بين الاخصائى النفسى الرياضى أو المدرب وبين اللاعب دون اتصال مباشر بينهما ودون أن يدرك اللاعب أنه موضع ملاحظة، وتتم تلك الملاحظة فى أماكن معدة لذلك .

٣ - الملاحظة العابرة (العرضية) :

وهى عبارة عن الملاحظة العابرة لسلوك اللاعب فى موقف رياضى معين أو فى مجال ما، وهى غير دقيقة وليس لها قيمة علمية، وعلى الرغم من ذلك فهى يمكن أن تمدنا ببعض المعلومات التى قد تفيد فى فهم سلوك اللاعب .

٤ - الملاحظة الدورية :

وهى التى يقوم بها الاخصائى النفسى الرياضى أو المدرب على فترات محددة كل يوم أو كل أسبوع أو كل أسبوعين مثلاً وذلك لملاحظة سلوك اللاعبين ويقوم بتسجيل ملاحظاته حسب التسلسل الزمنى لها.

٥ - الملاحظة المقيدة :

وهى عبارة عن الملاحظة التى يقوم بها الاخصائى النفسى الرياضى أو المدرب وتكون مقيدة بموقف معين وبنود معينة مثل ملاحظة سلوك اللاعبين فى مواقف المنافسة أو الاحباط.

كيفية إجراء المقابلة :

يرى **«حامد زهران»** (١٩٩٨) ان اجراء الملاحظة يمر فى عدة خطوات هى :

١ - الاعداد للملاحظة.

٢ - زمن الملاحظة.

٣ - مكان الملاحظة.

٤ - اعداد دليل الملاحظة.

٥ - اختبار عينات سلوكية ممثلة للملاحظة.

٦ - عملية الملاحظة.

٧ - التسجيل.

٨ - التفسير.

كما حدد **«يوسف القاضى وآخرون»** (١٩٨١) اجراءات الملاحظة فى :

١ - الاعداد للملاحظة.

٢ - تنفيذ الملاحظة.

obeikandl.com

ان عملية اجراء الملاحظة تتطلب قدراً كبيراً من الدقة والموضوعية عند تسجيلها حتى تكون النتائج التى تأتى عن طريقها على درجة عالية من الصدق وتساهم فى مساعدة الفرد على حل المشكلات التى يعانى منها.

ويمكننا تحديد اجراءات الملاحظة فى النقاط التالية:

١ - تحديد الهدف.

٢ - تحديد جوانب السلوك الملاحظ.

٣ - تحديد زمن الملاحظة.

٤ - تحديد مكان الملاحظة.

٥ - تحديد أدوات تسجيل الملاحظة.

٦ - تحديد عينات السلوك الممثلة للملاحظة.

٧ - بدء الملاحظة وتسجيلها.

٨ - تفسير الملاحظة.

وفيما يلى سنقدم شرح مبسط لكل من النقاط السابقة.

١ - تحديد الهدف :

يجب الاهتمام بتحديد الهدف من عملية الملاحظة، لأنه يترتب عليه جميع الخطوات التالية، فتحديد الهدف يوجه الاخصائى النفسى إلى نوع المعلومات المطلوبة، وإلى تحديد السلوك المراد ملاحظته، وكذلك تحديد المكان الذى يتم فيه ملاحظة السلوك المطلوب، وتحديد مدة الملاحظة، والأدوات اللازمة لعملية التسجيل.

٢ - تحديد جوانب السلوك الملاحظ :

يجب على الاخصائى النفسى أن يقوم بتحديد جوانب السلوك الملاحظ تحديداً دقيقاً، وعما إذا كان سلوك الفرد يتعلق بجانب واحد فقط

كالجانب الانفعالى مثلا أو يتعلق بأكثر من جانب، كذلك يجب عليه التعرف على الأساليب التى يسلك بها الأفراد، والظروف المثيرة لهذا السلوك، والأسباب الظاهرة للسلوك ومدى استمراره، كما يجب تحديد الظروف التى أدت إلى حدوثه، وتحديد الأفراد الذين كانوا هدفا للسلوك.

٣ - تحديد زمن الملاحظة :

يجب على الاخصائى النفسى تحديد زمن الملاحظة حيث أنها يجب أن تتم فى أزمنة مختلفة مع مراعاة أن يكون ذلك الزمن كافياً لملاحظة السلوك المطلوب، فعلى سبيل المثال إذا أراد أحد مدرسى التربية الرياضية معرفة أنواع الأنشطة التى يشارك فيها تلميذ ما فى حصة التربية الرياضية فإنه يسجل أنواع السلوك الملاحظ الذى يقوم به التلميذ خلال عشر دقائق محددة فى الحصة لمدة شهر، أو قد يهدف مدرب إلى التعرف على السلوك العدوانى للاعب ما فى اثناء المباريات، فانه يقوم بملاحظة اللاعب فى عدد من المباريات ويقوم بتسجيل السلوك العدوانى خلال المباراة.

٤ - مكان الملاحظة :

يجب تحديد المكان الذى يحدث فيه نمط السلوك الملاحظ، فقد يقوم الاخصائى النفسى بملاحظة سلوك المبحوثين فى الأماكن الطبيعية التى يحدث فيها السلوك كالفصل أو الملعب أو فى رحلة. كما قد يلاحظ السلوك فى أماكن خاصة مجهزة بالأدوات والأجهزة اللازمة.

٥ - تحديد أدوات تسجيل الملاحظة :

يجب على الاخصائى النفسى تحديد الأدوات المستخدمة فى تسجيل السلوك الملاحظ، ومن هذه الأدوات دليل الملاحظة، وهو يستخدم فى تحديد عينات السلوك التى تلاحظ، فعلى سبيل المثال قد يستخدم

الاخصائى النفسى «كراسة ملاحظة» تتضمن معلومات عامة، والحالة الصحية، والجسمية والعقلية والانفعالية وسمات الشخصية للشخص المراد ملاحظته.

٦ - تحديد عينات السلوك الممثلة للملاحظة:

يجب على الاخصائى النفسى مراعاة انتقاء عينات متعددة ومتنوعة من السلوك بحيث تغطى مختلف المواقف حتى تعطى صورة واضحة ومتكاملة عن سلوك المبحوث.

٧ - بدء الملاحظة وتسجيلها:

بالنسبة لعملية بدء الملاحظة فإنها يمكن أن تتم مع مبحوث واحد، ويمكن ملاحظة سلوك مجموعة، وفى هذه الحالة يجب استخدام الشرائط التسجيلية لضمان الدقة فى التعرف على السلوك الملاحظ، كذلك يجب تعدد الملاحظين ضماناً للدقة وتحقيقاً للموضوعية مع اتفاقهم على السلوك الذى يلاحظ، ومعانى السمات السلوكية التى تلاحظ، مع مراعاة الاكتفاء بالمعلومات التى تكون موضع اتفاق بين الملاحظين. كذلك يجب تسجيل الملاحظة، وعلى القائم بالملاحظة مراعاة التعود على تذكر السلوك الهام، وأيضاً عدم التسجيل اثناء القيام بالملاحظة، كذلك يجب عليه الاسراع بتسجيل الملاحظة وتلخيصها بعد الانتهاء منها مباشرة حتى تكون الملاحظات محددة ومركزة، ويجب مراعاة تسجيل تاريخ كل ملاحظة ومكانها ومدتها واسماء من قاموا بها.

٨ - تفسير الملاحظة :

بعد تسجيل السلوك الملاحظ يتم تفسيره، ويقوم الاخصائى النفسى بتفسير السلوك الملاحظ فى ضوء الإطار المرجعى للمبحوث.

مميزات الملاحظة :

للملاحظة فوائد عديدة نذكر منها ما يلى :

١ - الكشف عن السلوك الفعلى للأفراد فى مواقف الحياة الطبيعية .

٢ - تساعد فى الحصول على بيانات ذات طبيعة خاصة يصعب الحصول عليها بأية وسيلة أخرى .

٣ - لا تتطلب أدوات قياس معقدة .

عيوب الملاحظة :

على الرغم من المزايا العديدة للملاحظة، إلا أن للملاحظة بعض العيوب نذكر منها ما يلى :

١ - قد تتدخل فيها النواحى الذاتية، فيلاحظ الاخصائى الظواهر التى تتفق مع اتجاهاته وأهدافه وخبراته الشخصية .

٢ - كثيراً ما تخدع الحواس الاخصائى عن رؤية الاشياء كما حدثت فعلاً .

٣ - عدم رغبة بعض الأفراد والجماعات فى أن يكونوا موضع ملاحظة .

٤ - عدم اخبار المبحوث بأنه موضع ملاحظة بدافع أن تتم ملاحظة السلوك بصورة طبيعية، وهذا الأمر يتنافى مع أخلاقيات الإرشاد النفسى التى تقتضى ضرورة تعريف المبحوث واستئذانه فى ذلك .

ثالثاً : دراسة الحالة

Case Study .

تعتبر دراسة الحالة وسيلة هامة لجمع المعلومات الوافية والهامة عن المبحوث، ويرى «سعد جلال» (١٩٩٢) أن هناك طريقتان لدراسة تاريخ الحالة، الأولى كتابة مذكرات يومية عن الفرد وتسجيل كل ما يمكن ملاحظته عنه فى مراحل نموه المختلفة، والثانية تجمع فيها المعلومات عن طريق سؤال الفرد نفسه أو أفراد أسرته أو من عاشوا معه فترة طويلة من الوقت .

ويذكر **«حامد زهران»** (١٩٩٨) ان دراسة الحالة هى منهج لتنسيق وتحليل المعلومات التى تم جمعها بوسائل جمع المعلومات الأخرى عن الحالة وعن البيئة، وهى بحث شامل لأهم عناصر حياة الفرد، كما أنها وسيلة لتقديم صورة مجمعة للشخصية ككل، وبذلك فهى تشمل دراسة مفصلة للفرد فى حاضره وماضيه، وهى بتلك الطريقة تصور فعلاً فردية الحالة.

ودراسة الحالة تهتم بجمع المعلومات عن الحالة موضع الدراسة من خلال دراسة مرحلة معينة أو دراسة جميع المراحل التى مرت بها الحالة.

ان الهدف من دراسة الحالة هو محاولة الوصول إلى درجة عالية من العمق والفهم لحالة الفرد، والتعرف على المشكلات التى يعانى منها بكل دقة، وبذلك يتمكن الاخصائى من التخطيط السليم للحالة مع توفير أفضل الخدمات الإرشادية للفرد فى ضوء احتياجاته ومتطلباته.

وفى المجال الرياضى تستخدم دراسة الحالة فى دراسة تطور مستوى لاعب ما، أو فى التعرف على بعض الحقائق المتعلقة بالحياة الداخلية للاعب معين عن طريق دراسة حاجاته ودوافعه واتجاهاته وميوله والضغوط التى يتعرض لها، كذلك قد تستخدم فى التعرف على الحقائق المتعلقة ببعض الظروف المحيطة بمواقف التدريب والمنافسة، كما تستخدم أيضاً فى دراسة التأثيرات النفسية للاصابة الرياضية على اللاعبين المصابين.

المعلومات اللازمة لدراسة الحالة :

يرى **«سعد جلال»** (١٩٩٢) ان دراسة الحالة تستلزم توافر المعلومات التالية:

١ - تاريخ حياة الفرد.

٢ - القدرة العقلية العامة.

٣ - التحصيل الدراسى.

obeikandl.com

٤ - الاستعدادات الخاصة.

٥ - الميول.

٦ - الاتجاهات النفسية.

٧ - الشخصية.

٨ - الحالة الجسمية.

كما يذكر **«حامد زهران»** (١٩٩٨) ان المعلومات اللازمة لدراسة الحالة تتضمن ما يلى:

١ - المعلومات والبيانات العامة وتشمل المعلومات عن الفرد وأسرته وأقاربه.

٢ - الشخصية.

٣ - الحالة الجسمية والصحية.

٤ - الحالة العقلية المعرفية.

٥ - النواحى الاجتماعية.

٦ - النواحى الانفعالية.

٧ - تطور النمو.

وفى المجال الرياضى يجب مراعاة توافر المعلومات التالية عند دراسة الحالة للفرد الرياضى، وهى:

١ - تاريخ حياة اللاعب.

٢ - خصائص الشخصية.

٣ - الحالة الجسمية والصحية.

٤ - الحالة العقلية.

٥ - القدرات البدنية والمهارية.

obeikandl.com

٦ - الاستعدادات الخاصة.

٧ - الجوانب الاجتماعية.

٨ - الجوانب النفسية.

وفيما يلى سنقدم شرح مبسط للنقاط السابقة.

١ - تاريخ حياة اللاعب :

وتتضمن تلك المعلومات تاريخ تطور اللاعب ونشأته الرياضية، واستجاباته المختلفة لجميع المؤثرات فى البيئة الرياضية والتى ساهمت فى تشكيل اتجاهاته وميوله وقيمه ودوافعه وسلوكه الرياضى، وأيضاً الفلسفة التى يعتنقها اللاعب والخبرات التى مر بها والضغوط النفسية التى تعرض لها وكان لها تأثيرها على تكوين وبناء شخصيته، كما تشمل تلك المعلومات أيضاً حاجات اللاعب وأهدافه وأسلوب حياته، وعلاقته بأفراد أسرته.

٢ - خصائص الشخصية :

على الرغم من تشابه اللاعبين فى بعض النواحى بحكم البيئة التى يعيشون فيها أو الثقافة الموجودة، إلا أن خصائص الشخصية تختلف من لاعب إلى آخر ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن نجد شخصين متماثلين تماماً من حيث الشخصية.

فالشخصية تمثل العلاقة الدينامية بين الفرد وبيئته وهى بالتالى مكتسبة، ويستطيع الفرد أن يكون شخصيته من خلال المواقف التى يواجهها والمشاكل التى يقوم بحلها وكذلك عن طريق تفاعله مع الآخرين فى المجتمع. وعلى سبيل المثال قد يتعرض بعض اللاعبين لمثير معين اثناء احدى المنافسات الرياضية (هتافات معادية من مشجعى الفريق المنافس أو عدوان لفظى من أحد المنافسين)، ومع ذلك نجد أن استجابة كل منهم تختلف عن الآخر فى ضوء خصائصهم الشخصية . لذلك يجب على الاخصائى النفسى الرياضى والمدرب

الاهتمام ببناء شخصية اللاعب، والتعرف على السمات المميزة لها وابعاد تلك الشخصية، وما يعتريها من اضطرابات حتى يتكون لديهم فهم أعمق لأبعاد تلك الشخصية وما يحيط بها من مثيرات.

٣ - الحالة الجسمية والصحية :

وتتضمن المعلومات المتعلقة بالخصائص والمواصفات الجسمية والصحية للاعب مثل: المظهر العام والصحة، والطول، والوزن، والنمط الجسمانى، والاصابات الرياضية، والأمراض، كما تشتمل أيضاً على المعلومات المتعلقة بالناحية الجسمية أو الصحية من جهة والمشكلات النفسية التى يعانى منها اللاعب من جهة أخرى. فعلى سبيل المثال عندما يتعرض اللاعب إلى اصابة ما فإن ذلك يؤدى إلى حدوث بعض ردود الأفعال السلبية والتى تتفاوت فى حدتها من لاعب إلى آخر فى ضوء القدرة على مواجهة الآثار السلبية للاصابة. وبالإضافة إلى ذلك يجب توافر المعلومات المتعلقة بتاريخ الحالة الصحية للفرد.

٤ - الحالة العقلية :

وتتضمن المعلومات المتعلقة بالحالة العقلية للاعب مثل مستوى ذكائه، وقدرته على التفكير الخططى، والتفكير الابتكارى، وتركيز الانتباه، والتذكر. . . وغير ذلك من القدرات العقلية.

ويختلف اللاعبون فيما بينهم من حيث القدرات العقلية المختلفة، وتبعاً لذلك تختلف فرصتهم فى النجاح من نشاط لآخر حيث أن لكل نشاط متطلبات معينة من تلك القدرات، لذلك يجب التعرف على قدرات الفرد العقلية حتى يمكن توجيهه إلى نوع النشاط الرياضى الذى يتفق مع تلك القدرات ويمكنه تحقيق النجاح فيه.

٥ - القدرات البدنية والمهارية :

وتتضمن المعلومات المتعلقة بالقدرات البدنية للاعب من قوة وسرعة وتحمل

ورشاقة. . .الخ، كما تتضمن أيضاً مستوى الآداء المهارى للاعب، بالإضافة إلى ذلك يجب توافر المعلومات المتعلقة بتطور مستوى الآداء أو انخفاض المستوى، وإيضاً تذبذب المستوى ما بين الارتفاع والهبوط.

٦ – الاستعدادات الخاصة :

ويقصد بالاستعدادات «القدرات» مجموعة الخصائص التى تبين مدى احتمال نجاح الفرد وقدرته على تحصيل نوع من المعلومات التى تتعلق بمجال ما، وفى المجال الرياضى يقصد بالاستعداد قدرة الرياضى على اكتساب مهارة خاصة فى رياضة معينة إذا ما حصل على التدريب المناسب.

وهناك العديد من الأفراد الذين يمتلكون قدرات حركية طبيعة ولا توجد لدى أفراد آخرين، فعلى سبيل المثال قد نجد بعض الأفراد الذين يتميزون بدرجة عالية من مرونة المفاصل ومطاطية العضلات والتى يتأسس عليها التفوق فى رياضات مثل الجمباز، والغطس، والبالية المائى، والحواجز، والتمرينات الفنية، . . . الخ. إن معرفة هذه الاستعدادات تساعد فى توجيه الفرد إلى نوع العمل والنشاط الذى يلائم استعداداته بما يحقق له النجاح وبالتالى التوافق مع نفسه ومع البيئة التى يعيش فيها.

٧ – الجوانب الاجتماعية :

وتتضمن المعلومات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية للاعب مثل التنشئة الاجتماعية الرياضية، وتماسك الفريق، والمكانة الاجتماعية داخل الفريق، والتفاعل الاجتماعى، والعلاقات الأسرية، والعلاقات مع زملاء الفريق، والعلاقة مع الجهاز الفنى للفريق، وتركيب الفريق وأدواره، والالتزام الدينى والأخلاقى.

٨ – الجوانب النفسية :

وتتضمن المعلومات المتعلقة بجميع الجوانب النفسية للاعب من حيث القيم، والميول، والاتجاهات النفسية، والنضج الانفعالى، ومستوى الطموح،

والثقة بالنفس، ومفهوم الذات، والصراع النفسى، والقلق، والضغوط النفسية، والدوافع. . . وغير ذلك من مختلف الجوانب النفسية.

مميزات دراسة الحالة :

هناك العديد من المميزات لدراسة الحالة نذكر منها ما يلى:

١ - تساعد على فهم أعمق للحالة من خلال البحث المتأنى والدقيق.

٢ - تساهم دراسة الحالة فى امدادنا بصورة واضحة وشاملة عن شخصية الفرد.

٣ - تساهم دراسة الحالة فى مساعدة الفرد على فهم نفسه بصورة واضحة، كما تساعده على إعادة تنظيم أفكاره وخبراته.

٤ - يمكن عن طريق دراسة الحالة التنبؤ بالمستقبل فى ضوء خبرات الفرد الماضية وحاضره.

عيوب دراسة الحالة :

على الرغم من المزايا العديدة لدراسة الحالة إلا أن هناك بعض المآخذ عليها والتى يمكن تلخيصها فى النقاط التالية:

١ - قد يتعمد الفرد تزييف الحقائق فى الاتجاه الذى يعتقد ان الاخصائى يريده.

٢ - قد يتعمد الفرد تضخيم الأمور وذكر معلومات غير واقعية لكى يحظى بدرجة أكبر من اهتمام الاخصائى.

٣ - تستغرق وقتاً طويلاً مما قد يؤدى إلى التأخير فى تقديم المساعدة فى الوقت المناسب.

٤ - قيام الاخصائى بتسجيل المعلومات التى تتفق ووجهة نظره واهمال التى تتعارض مع أفكاره.

رابعاً: الاختبارات والمقاييس

Tests and Measurements

تعتبر الاختبارات والمقاييس من أهم الوسائل التى تستخدم لجمع المعلومات فى عملية الإرشاد النفسى، كما تعد من أدق الوسائل الموضوعية التى تساعد

على فهم سلوك الفرد ودوافعه واتجاهاته وميوله وقيمه وسماته الشخصية وطموحاته . . . الخ.

ويستخدم الاخصائيون والباحثون فى المجالات المختلفة الاختبارات والمقاييس لجمع المعلومات المطلوبة بالاضافة إلى الوسائل الأخرى لجمع المعلومات، ويتوفر لدى الباحثين فى المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية العديد من الاختبارات المقننة التى تتميز بالاعداد والبناء الجيد، كما تتوافر فيها المقومات العلمية من صدق وثبات وموضوعية، فضلاً عن أن معظمها له معايير يتم من خلالها معرفة مستوى الفرد بالنسبة للمعيار الموجود وعما إذا كان ذلك المستوى أعلى أو أقل من هذا المعيار.

وقد يواجه الباحث صعوبات عملية عند استخدام بعض الاختبارات الموجودة نظراً لضعف معاملاتها العلمية، ولذلك يجب على الباحث القيام بتصميم الاختبار الجيد الذى يحقق الهدف منه وتتوافر له جميع المقومات العلمية.

وعلى الباحث أن يكون دقيقاً عند تحديد الهدف من الاختبار، فعلى سبيل المثال قد يرغب باحث فى المجال الرياضى فى تحديد المواصفات الجسمية والقدرات البدنية اللازمة لممارسة رياضة ما حتى يتم اختيار اللاعبين فى ضوئها، أو اختيار أفضل العناصر المتقدمة للعمل فى مجال التدريب فى رياضة ما، فإن الهدف هنا هو الاختيار، وقد يكون هدف الباحث هو اعداد أدوات تساعد فى عملية التوجيه التربوى أو النفسى أو الرياضى وفى هذه الحالة يصمم الاختبار بحيث يؤدى إلى تقييم الفرد من مختلف الجوانب، كما قد يرغب الباحث أيضاً فى تحديد نقاط القوة والضعف فى بعض اللاعبين، فيكون الهدف من الاختبار فى هذه الحالة هو التشخيص، وفى أحيان أخرى يكون الهدف من الاختبار هو التنبؤ بالنجاح أو الفشل الذى سيحققه الفرد فى مهنة كالتدريب الرياضى، أو التنبؤ بالنجاح أو الفشل فى دراسة معينة أو نشاط رياضى معين، ويتم ذلك عن طريق معرفة دلالة نتيجة الاختبار على سلوك الفرد فى المستقبل.

ويـتخدم الاخصائيون النفسيون الرياضيون وأيضاً المدربون الاختبارات على نطاق واسع، فهى تؤدى إلى جمع بيانات وأوصاف كمية، وهى بذلك تساعدهم على القيام بتحليل النتائج بطريقة أكثر دقة وموضوعية مما لو اعتمدوا على أحكامهم الذاتية وحدها.

خطوات تصميم الاختبار :

عند القيام بتصميم الاختبار، هناك العديد من الخطوات والأسس العلمية التى يجب مراعاتها حتى يتحقق للاختبار المستوى المناسب من الصدق والثبات والموضوعية، وتلك الخطوات هى:

١ - تحديد الهدف من الاختبار.

٢ - تحديد المجتمع الذى يوضع له الاختبار.

٣ - تحديد الصفة أو السمة التى يقيسها الاختبار.

٤ - تحليل الصفة إلى مكوناتها الأساسية للتعرف على جميع الأبعاد التى تتضمنها الصفة وتؤثر فيها، ويتم ذلك عن طريق اجراء دراسة مسحية للدراسات والبحوث المشابهة وكذلك استطلاع آراء الخبراء وذلك لتحديد أبعاد الصفة أو السمة وأهمية كل بعد بالنسبة للمجال ككل.

٥ - اختيار وحدات الاختبار بحيث تغطى جميع الأبعاد التى تتكون منها السمة المقيسة.

٦ - يتم تحديد عدد الاسئلة فى كل بعد من الأبعاد المختارة فى ضوء الأهمية النسبية لكل بعد.

٧ - صياغة الاسئلة بأسلوب واضح ودقيق.

٨ - تحديد مستوى صعوبة الاسئلة.

٩ - كتابة تعليمات الاختبار بلغة واضحة ومختصرة.

١٠- تطبيق الاختبار فى دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث وذلك للتعرف على مدى مناسبته من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على مجتمع البحث وأيضاً لتحديد الوقت اللازم للتطبيق.

١١- يتم فحص استجابات المبحوثين والقيام باجراء التعديلات المطلوبة فى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية للتغلب على نقاط الضعف التى ظهرت عند التطبيق، وحذف الفقرات الضعيفة أو تعديلها.

١٢- مراجعة الاختبار للتأكد من أن جميع أبعاد السمة أو الصفة أو القدرة المقيسة لازالت ممثلة فى الاختبار بنسب ملائمة فى ضوء أهميتها النسبية.

١٣- حساب المعاملات العلمية للاختبار من صدق وثبات وموضوعية.

١٤- تطبيق الاختبار واعداد المعايير، ويتم استخراج المعايير عن طريق التطبيق على عدد كاف من مجتمع البحث بحيث تتوفر فيه جميع خصائص المجتمع الأصلى.

الشروط العلمية للاختبار:

هناك العديد من الشروط العلمية التى يجب على الباحث مراعاتها قبل استخدام أى اختبار والتى تتمثل فى:

أ - الصدق Validity.

ب- الثبات Reliability.

جـ- الموضوعية Objectivity.

أولاً: الصدق:

الصدق مفهوم واسع له عدة معان تختلف بحسب استخدام الاختبار، ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله، أى ان الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التى يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها. فاختبار مفهوم الذات مثلاً، لكى يكون صادقاً يجب أن يقيس هذه السمة وحدها، فلا يقيس التوافق النفسى مثلاً بدلاً منه، ولا يقيس مفهوم الذات والتوافق النفسى معاً. والاختبار الصادق يعطى درجة تعد انعكاساً أو تمثيلاً لقدرة الفرد، فاختبار الشخصية الصادق اختبار يصلح لقياس السمات الشخصية

للفرد. ويجب ألا يعتمد الباحث على التعرف على الاختبار عن طريق الاسم، فلا يكفى أن يكون اسمه اختبار الشخصية، فاسم الاختبار لا يدل على ما يقيسه بل على الغرض من القياس.

وهناك طرق متعددة لحساب الصدق منها الصدق الظاهرى، وصدق المحتوى أوالمضمون، والصدق التنبؤى، والصدق التلازمى، والصدق العاملى، وصدق التمايز، وصدق الاتساق الداخلى.

وتلك الأنواع المتعددة من الصدق تتفاوت فى دقتها، وعلى الباحث أن يحدد نوع الصدق المقبول فى ضوء طبيعة المشكلة التى يدرسها والهدف منها.

ثانياً : الثبات :

ان كلمة الثبات قد تعنى الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار .ومعامل الثبات هو معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الاختبار بين مرات الاجراء المختلفة وفى ظل ظروف واحدة. وهناك العديد من الطرق المستخدمة لحساب الثبات ومنها طريقة إعادة الاختبار، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة الاختبارات المتكافئة.

ثالثاً : الموضوعية :

ويقصد بها البعد بالاختبار عن التقديرات الذاتية والتحيز الشخصى وتتحقق عن طريق وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، وحساب الدرجات والنتائج الخاصة به، كما تعنى الموضوعية عدم اختلاف المصححين فى تقدير الإجابات على أسئلة الاختبار، كما تعنى أيضاً أن يكون لأسئلة الاختبار نفس المعنى عند جميع الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار. كما يجب مراعاة صياغة الاسئلة بشكل مبسط وواضح وغير قابل للتأويل، وعلى الباحث القيام باجراء دراسة استطلاعية لتجربة الاختبار والتعرف على مدى مناسبته من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على العينة موضع الدراسة، كذلك يجب قيام الباحث باجراء التعديلات اللازمة للاختبار حتى يتحقق له شرط الموضوعية.

كيفية اجراء الاختبارات والمقاييس :

يذكر **«حامد زهران»** (١٩٩٨) أنه عند تطبيق الاختبارات والمقاييس هناك العديد من النقاط التى يجب على الباحث مراعاتها وهى:

١- اختيار الاختبارات :

ان عملية اختيار الاختبارات تعتبر من أهم الخطوات حيث يتوقف عليها حصول الباحث على أفضل النتائج، وهناك العديد من الاختبارات النفسية التى تغطى معظم أنواع السلوك الانسانى، ويجب على الباحث اختيار انسبها فى ضوء الهدف المطلوب وعمر المبحوث وجنسه وخلفيته الثقافية والاجتماعية وحسب الموقف والوقت المتاح، كما يجب أن يراعى الباحث عند اختياره للاختبارات أن تمده بأكبر قدر من المعلومات وأن تكون ذات معاملات صدق وثبات وموضوعية عالية.

٢ - اختيار الاخصائى :

ان الاختبارات النفسية بوجه عام تحتاج إلى اخصائى مدرب لديه خبرة كبيرة فى استخدام تلك النوعية من الاختبارات حتى يمكنه تفسير النتائج فى ضوء الأسس المنطقية والعلمية المتعارف عليها.

٣ - المبحوثون :

يجب على الباحث قبل أن يبدأ فى تطبيق الاختبارات العمل على إثارة حماس المبحوثين ودافعيتهم نحو الاستجابة لتلك الاختبارات، وأن يتم التطبيق فى الوقت المناسب لهم، كذلك يجب مراعاة حجم المبحوثين فلا يتم التطبيق مع اعداد كبيرة ، بل يفضل أن يكون حجم المبحوثين قليل حتى يتمكن من الرد على جميع الاستفسارات الخاصة بالاختبار.

٤ - مكان التطبيق :

يجب على الباحث مراعاة أن يتم تطبيق الاختبارات فى أماكن خاصة

كالمعمل أو المختبر أو قاعات الدروس وأن تكون تلك الأماكن مزودة بالمقاعد المريحة والاضاءة والتهوية المناسبين حتى نشجع المبحوثين على الاستجابة للاختبار.

٥ - تهيئة المناخ النفسى :

يجب على الباحث العمل على تهيئة المناخ النفسى الملائم لتطبيق الاختبارات والمقاييس، وذلك عن طريق توفير أفضل الظروف المناسبة المحيطة بالمبحوث بما يجعله يشعر بالطمأنينة والراحة النفسية ويجعل ادائه على أحسن وجه.

٦ - تطبيق الاختبارات :

عند تطبيق الاختبارات يجب على الباحث مراعاة تطبيقها فى الوقت والمكان المناسبين بالنسبة للمبحوثين، وأين يتم التطبيق فى ضوء التعليمات المكتوبة.

٧ - تسجيل النتائج :

بعد أن يتم تطبيق الاختبارات على المبحوثين يقوم الباحث بتصحيح الاجابات فى ضوء مفتاح التصحيح وتعليمات التطبيق ثم يقررالنتائج فى ضوء جدول المعايير الخاص بكل اختبار، ويلى ذلك معرفة المبحوث لنتائجه حتى يتمكن من مقارنة النتيجة التى حصل عليها بالتصور الذى وضعه لنفسه.

٨ - تفسير النتائج :

وهى الخطوة الأخيرة حيث يقوم الباحث بتحليل وتفسير النتائج التى تم الوصول إليها ويجب أن يتم تفسير النتائج فى ضوء بعضها البعض مع الاستعانة بالمعلومات التى تم الحصول عليها بالأساليب الأخرى، كما يجب اشراك المبحوث فى تفسير النتائج حيث يساعد ذلك فى اقتناعه بما تدل عليه النتائج ويقبل على تنفيذ التوصيات المبنية على النتائج.

مزايا الاختبارات والمقاييس :

هناك العديد من مزايا الاختبارات والمقاييس نلخصها فى النقاط التالية:

١ - تساهم الاختبارات والمقاييس فى دراسة قطاع عريض من السلوك الانسانى بما يساهم فى الكشف عن شخصية المبحوث.

٢ - تتميز بالدقة والموضوعية مقارنة بالوسائل الأخرى.

٣ - تساهم فى الحصول على بيانات هامة قد لا يعيها المبحوث شعورياً كما هو الحال فى الاختبارات الاسقاطية مما يساعد على التوجيه والإرشاد.

٤ - تمدنا بتقديرات كمية وكيفية عن استعدادات المبحوث وقدراته وقيمه وسماته الشخصية واتجاهاته وميوله، مما يساعد فى التشخيص وطرق الإرشاد.

٥ - تساعد نتائج الاختبارات والمقاييس فى التنبؤ بالمستقبل فى ضوء النتائج المتوفرة.

٦ - تساعد نتائج الاختبارات والمقاييس على تصنيف الأفراد إلى فئات متجانسة.

٧ - تستخدم نتائج الاختبارات والمقاييس كتمهيد لاستخدام وسائل أخرى لجمع البيانات مثل المقابلة أو الملاحظة.

٨ - تساعد فى التعرف على مدى التقدم الذى طرأ على المبحوث عند اعادة تطبيقها مرة أخرى.

٩ - تساهم الاختبارات والمقاييس فى تفريغ الانفعالات المكبوتة عند المبحوثين وخاصة الاختبارات الاسقاطية.

عيوب الاختبارات والمقاييس :

على الرغم من المزايا العديدة للاختبارات والمقاييس إلا أنه يوجد بعض المآخذ عليها ومنها:

١ - وجود العديد من الاختبارات ذات البناء العلمى الضعيف، أى أنها لا تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

obeikandl.com

٢ - اعتماد بعض الباحثين عليها كلية فى جمع معلومات عن المبحوث واهمال الطرق الأخرى لجمع البيانات مما يضيع فرصة الحصول على معلومات يصعب الحصول عليها باستخدام الاختبارات والمقاييس.

٣ - وجود العديد من الاختبارات النفسية التى لا تزال غير واضحة وغير محددة بالنسبة للخصائص النفسية التى تقيسها.

٤ - وجود بعض الاختبارات متشابهة الاسماء على الرغم من أنها تقيس أحياناً جوانب مختلفة، ويتطلب ذلك دقة وجهد من الباحث لاختيار الاختبار المناسب لهدف البحث.

٥ - عدم إلمام بعض الباحثين بطرق تطبيق الاختبارات وتفسير نتائجها مما يؤدى إلى تشويه الحقائق.

خامساً: السجل القصصى
Anecdotal Record

وهو عبارة عن تسجيل موضوعى لمظهر من مظاهر سلوك المبحوث فى موقف من المواقف كما هو، أى أنه عبارة عن صورة لفظية تبين المبحوث فى موقف من المواقف القصيرة المتكررة، ويتوقف نجاح نقل وتسجيل تلك الصورة على قدرة الاخصائى على تسجيلها وقت حدوثها فى شكل قصة مما يعطى دلالة لفهم المبحوث والتعرف على جوانب شخصيته.

ويرى «**حامد زهران**» (١٩٩٨) ان السجل القصصى عبارة عن صورة كتابية أو عينة سلوكية مكتوبة وقتياً عند حدوث الواقعة السلوكية. أما التعليق والتفسير والتوصيات فتكون منفصلة وليست جزءاً من السجل، وبذلك يكون دور الباحث كتابة ما شاهده بالضبط فى الواقع بشكل موضوعى دون تحيز ودون تعليق . شأنه فى ذلك شأن المخبر الصحفى الذى يقص فقط ما شاهده، وهكذا نجد أن الباحث أو الاخصائى حينما يقوم باعداد السجل القصصى الواقعى يمكن اعتباره بمثابة «مخبر نفسى».

أنواع السجل القصصى :

يذكر **«حامد زهران»** (١٩٩٨) أن السجل القصصى له نوعان رئيسيان هما :

النوع الأول :

وهو يحتوى على الوصف الموضوعى للواقعة كما حدثت دون تعليق أو تفسير.

النوع الثانى :

وهو يتضمن بالإضافة إلى الوصف الموضوعى للواقعة التعليق عليها وتقديم تفسيرات لما حدث، ثم الخروج بتوصيات محددة.

اجراء السجل القصصى :

يتم اجراء السجل القصصى من خلال عدة مراحل، ويذكر **«حامد زهران»** (١٩٩٨) ان تلك المراحل هى :

١ - التسجيل الوقتى :

وفيه يتم تسجيل الواقعة السلوكية وقت حدوثها مباشرة، ويحدد الموقف والزمان والمكان.

٢ - المحتوى :

ويقصد به أن يحتوى السجل القصصى على وصف السلوك الذى حدث بالفعل بكل دقة وأمانة، وتحديد إيجابياته وسلبياته، وتسجل الواقعة كتابياً بكل دقة، وتحديد الأشخاص والتفاعلات الاجتماعية بينهم مع مراعاة تسجيل أى تغيرات جسمية أو انفعالية . . الخ على المبحوث.

٣ - الكتابة :

يجب أن يراعى الأخصائى عند كتابة السجل القصصى أن يكون ذلك بطريقة مختصرة، وأن يكتب موقف واحد محدد فى كل مرة.

٤ - التجميع :

يجب على الأخصائى أن يستمر ويقوم بتجميع السجلات القصصية وينوع فيها لكى تغطى عينة ممثلة من الأحداث والمواقف المختلفة فى أماكن وأوقات مختلفة مما يعطى صورة متكاملة عن المبحوث.

٥ - التفسير :

يقوم الاخصائى بتفسير السجلات القصصية فى ضوء بعضها وأيضاً فى ضوء المعلومات المتجمعة بالطرق الأخرى.

مزايا السجل القصصى :

يمكن تلخيص مزايا السجل القصصى فى النقاط التالية:

١ - يمدنا بصورة واقعية لعينة من سلوك المبحوث.

٢ - يمدنا بالعديد من المعلومات التى قد لا نتمكن من الحصول عليها باستخدام الوسائل الأخرى.

٣ - يمكن عن طريقها التعرف على تطور السلوك من خلال التسجيل لعدد من المرات مما يوضح تأثير برنامج الإرشاد.

عيوب السجل القصصى :

يذكر «**حامد زهران**» (١٩٩٨) بعض عيوب السجل القصصى، وهى:

١ - يمثل نقطة محدودة من سلوك المبحوث، فقد لا تغطى التسجيلات كل جوانب حياته، مما يؤدى إلى اعطاء صورة غير كاملة عن المبحوث.

٢ - تدخل العوامل الذاتية للباحث عند التسجيل، وبذلك يكون السجل القصصى غير موضوعى.

٣ - قيام الاخصائى بتسجيل السلوك المضطرب للمبحوث دون السلوك السوى الأمر الذى يعطى صورة سلبية عن المبحوث.

السجل المجمع

Cumulative Record

يرى **«سعد جلال»** (١٩٩٢) ان السجل المجمع يستخدم فى التوجيه التربوى والمهنى وهو السجل الذى تجمع فيه معلومات تامة عن الفرد فى فترة من الزمن تمتد إلى عدة سنوات قد تغطى تاريخه الدراسى منذ بدايته. كما يتضمن هذا السجل درجات الفرد فى جميع المواد الدراسية فى مختلف مراحل التعليم. كذلك يتضمن بيانات عن الأسرة، وسلوك الفرد الاجتماعى وخلقه وصحته الجسمية والعقلية النفسية. . . الخ، أى أن السجل عبارة عن قصة تستعرض حياة الفرد كلها.

ويذكر **«يوسف القاضى وآخرون»** (١٩٨١) ان السجل المجمع من أهم الأدوات فى مجال التوجيه التربوى والمهنى، لأنه يضم جميع البيانات الخاصة بالفرد والتى جمعت طيلة حياته المدرسية، فهر سجل تراكمى تتبعى لحالة الفرد الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والثقافية.

ويؤكد **«حامد زهران»** (١٩٩٨) على أن السجل المجمع هو سجل مكتوب يجمع المعلومات الخاصة بالفرد والتى تم جمعها بكل الطرق وتلخيصها فى شكل تتبعى تراكمى، وفى ترتيب زمنى على مدى عدة سنوات قد تغطى تاريخ حياة الفرد الدراسية على سبيل المثال، ويتضمن هذا السجل جميع البيانات والمعلومات عن الفرد ومشكلته وأسرته، وبيئته، والمعلومات المتعلقة بشخصيته، وحالته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والثقافية.

وفى المجال الرياضى يجب الاهتمام باعداد السجل المجمع للاعبين حتى يمكن استخدامه فى توجيههم وإرشادهم . ويتضمن هذا السجل معلومات وافية عن اللاعب فى فترة من الزمن تغطى تاريخه الرياضى منذ بدايته، كما يتضمن هذا السجل أيضاً مستوى اللاعب فى المراحل المختلفة للممارسة الرياضية، كذلك يحتوى على بيانات عن الأسرة وسلوك اللاعب الاجتماعى وخلقه

obeikandl.com

الرياضى وصحته النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية، ويجب أن تتضمن أيضاً الضغوط النفسية التى تعرض لها اللاعب والاصابات الرياضية ومدتها، بمعنى أن السجل المجمع للاعبين عبارة عن قصة تستعرض حياة اللاعب الرياضية أى منذ ممارسته للرياضة.

أنواع السجل المجمع :

يذكر **«حامد زهران»** (١٩٩٨) أن للسجل المجمع نوعان:

الأول : السجل المجمع ذو الصفحة الواحدة، ويتضمن المعلومات الأساسية الخاصة بالفرد.

الثانى : السجل المجمع متعدد الصفحات ويتضمن المعلومات المتصلة بالفرد من جميع النواحى، وهو يتكون من عدة صفحات.

اعداد السجل المجمع :

يذكر **«حامد زهران»** (١٩٩٨) ان السجل المجمع يجب أن يمر بعدة خطوات، هى: الاعداد، والتوحيد، والدليل، والتدريب، وادخال المعلومات. وفى الجزء التالى سنقدم شرحاً مبسطاً لتلك الخطوات فى المجال الرياضى.

١ – الاعداد :

يجب أن يدون فى السجل المجمع للاعبين رؤوس الموضوعات، ومداخل الموضوعات.

١ – التوحيد :

يجب أن تكون صورة السجل المجمع موحدة بقدر الامكان فى المؤسسات الرياضية المختلفة، وذلك لتسهيل العمل والاستفادة به عندما ينتقل اللاعب من نادى إلى نادى آخر.

٣ – الدليل :

يجب أن يكون مع السجل المجمع دليل يتضمن التعليمات الخاصة بملء واستخدام السجل حتى يسترشد بها الاخصائيون النفسيون الرياضيون والمدربون.

obeikandl.com

٤ – التدريب :

يجب العمل على تدريب الاخصائيين النفسيين الرياضيين والمدربين على كيفية استخدام السجل المجمع.

٥ – إدخال المعلومات :

ان عملية جمع المعلومات عملية تعاونية يشترك فيها العديد من الأفراد مثل الاخصائيين النفسيين الرياضيين والمدربين والإداريين، ولكن إدخال المعلومات فى السجل المجمع يجب أن يقوم بها الاخصائيون المدربون فقط حتى لا يحدث خطأ فى تسجيل البيانات ويؤدى ذلك إلى إعطاء صورة غير صحيحة عن حالة الفرد.

مزايا السجل المجمع :

للسجل المجمع العديد من المزايا نذكر منها ما يلى:

١ – يحتوى على جميع المعلومات اللازمة التى توضح تقدم الفرد وتطوره خلال فترة من الزمن.

٢ – يساعد الفرد على التخطيط السليم لمستقبله، ويظهر له أسباب الصعوبات المتعلقة بسلوكه، وكذلك يساهم فى تحديد نواحى القوة والضعف لديه.

٣ – يصاحب الفرد فى نموه وفى تنقله من مكان لآخر، ولذلك فهو يعتبر مصدر رئيسى للمعلومات عن الفرد فى أى مكان يذهب إليه.

٤ – يحتوى على جميع المعلومات التى تم جمعها بالوسائل الأخرى مما يعطى صورة شاملة عن الفرد.

عيوب السجل المجمع :

يمكن تلخيص عيوب السجل المجمع فى النقاط التالية:

١ – التفسير الخاطئ لبعض المعلومات التى يتضمنها السجل.

٢ – اكتفاء الباحث بالسجل المجمع واهماله للوسائل الأخرى لجمع البيانات مما يضيع عليه فرصة الاستفادة من بعض الوسائل الهامة فى عملية الإرشاد.

obeikandl.com